

الصين لبايدن: على أمريكا عدم فرض ديمقراطيتها على الآخرين



بكين - أ ف ب

انتقدت الصين، الخميس، ما وصفته بـ«رغبة أمريكية» في فرض نموذجها الديمقراطي على دول أخرى، ونددت بالأنشطة العسكرية للولايات المتحدة، مؤكدة في الوقت نفسه أنها لا ترغب في مواجهة مع واشنطن. وجاء التصريحات الصينية، رداً على خطاب للرئيس الأمريكي، جو بايدن، الأربعاء، اعتبر فيه أن أمريكا تتنافس مع العملاق الآسيوي للفوز في القرن الـ21. وتعليقاً على خطاب بايدن، قال المتحدث باسم الخارجية الصينية وانج وينبين إن «المنافسة الطبيعية في بعض المجالات بين بكين وواشنطن». وأضاف في مؤتمر صحفي: «لكن هذه المنافسة على غرار المسابقات الرياضية، عليها أن تكون مناسبة لمحاكاة تسمح للجميع بالتفوق على أنفسهم، وليس أن تكون مباراة حتى الموت». وأكد أن على الولايات المتحدة ألا تفرض نظامها السياسي على دول أخرى وخاصة بلاده. وشدد على أن «الديمقراطية قيمة مشتركة لإنسانية، وليست سلعة حاصلة على براءة اختراع من قبل دولة معينة». وأضاف: «فرض النظام الديمقراطي على الدول الأخرى بدعة، وتلاعب بالقيم الديمقراطية. لن يؤدي ذلك إلا إلى

انقسامات وتفاقم التوتر وتقويض الاستقرار». وأكد أن «الصين ترغب في تطوير علاقة مع الولايات المتحدة تقوم على غياب الصراع وعدم المواجهة والاحترام المتبادل والتعاون المربح للجانبين». وتتنافس القوات المسلحة الصينية والأمريكية على النفوذ في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، لا سيما في بحر الصين الجنوبي وفي محيط تايوان، ما يؤدي إلى توتر بين القوتين.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024